الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/328~~
S/14060
11 July 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البنود ٢٢ ، و ٥٠ ، و ٦١ ، و ٧٨ من
القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٠ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للفلبين
لدى الأمم المتحدة

بالاصالة عن الدول الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، أتشرف بطلب استنساخ النسخة المرفقة طيه من البلاغ المشترك للاجتماع الوزاري الثالث عشر للرابطة ، الذي عقد في كوالالمبور يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، وتعميمه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٢٢ ، و ٥٠ ، و ٦١ ، ٧٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) اليخاندرو د . يانغو
الممثل الدائم

* A/35/50.

# البلاغ المشترك للاجتماع الوزاري الثالث عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في كوالالمبور ، ماليزيا ، في ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠

## مقدمة :

١ - عقد الاجتماع الوزاري الثالث عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في كوالالمبور يومي ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ . وقد افتتح الاجتماع رسميا الاونرابل سعادة السيد داتو حسين أون رئيس وزراء ماليزيا .

٢ - وحضر الاجتماع سعادة البروفسور الدكتور مختار كوسوما تمادجا ، وزير خارجية جمهورية اندونيسيا ؛ وسعادة السيد تنكو احمد رضاء الدين ، وزير خارجية ماليزيا ؛ وسعادة السيد داتو مختار بن هاشم ، نائب وزير خارجية ماليزيا ؛ وسعادة السيد ارتور وتولينتينو، وزير الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية الفلبين ؛ وسعادة السيد س . راجاراتنام ، النائب الثاني لرئيس وزراء سنغافورة ( للشؤون الخارجية ) ؛ وسعادة السيد س . دانابالان ، وزير خارجية سنغافورة ؛ وسعادة كبير مشيري الجو سيد هي سافيتسيلا ، وزير خارجية تايلند ؛ ووفودهم .

٣ - وحضر الاجتماع أيضا سعادة السيد داتوك على بن عبدالله ، الأمين العام لامانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٤ - وحضر سعادة السيد دومينيك ب . دبا ، رئيس وفد بابوا غينيا الجديدة الجلسة المفتوحة للاجتماع الوزاري .

٥ - ورأس الاجتماع سعادة السيد تنكو احمد رضاء الدين ، وزير خارجية ماليزيا . وانتخب سعادة السيد ارتورو تولينتينو ، وزير الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية الفلبين ، نائبا للرئيس .

## البيان الافتتاحي

٦ - قال الاونرابل سعادة السيد داتو حسين أون ، رئيس وزراء ماليزيا ، لدى اعلانه افتتاح الاجتماع ، ان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا هي منظمة اقليمية مزدهرة وتملك مقومات البقاء . وقد كان التعاون الاجتماعي - الاقتصادي بين بلدان الرابطة مرضيا . وعلى الصعيد الدولي ، منحت الرابطة ما تستحقه من اعتراف ، ويستمع المجتمع الدولي لارائها .

٧ - وعلّق الاونرابل رئيس الوزراء على التعاون الوثيق القائم بين بلدان الرابطة وقال انها اصبحت الآن ، عن طريق اضطلاعها بالاعمال المشتركة الاوثق ، اكثر وعيا بوحدة مصالحها .

٨ - وقال ، فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي ، ان الرابطة قد احرزت تقدما ملموسا في التعاون الاقتصادي الاقليمي . وفي هذا الصدد ، وافقت الرابطة على عدد من المشاريع ، يجري

حاليا تنفيذ بعضها ، ولا سيما فيما يتعلق بالافضليات الجمركية حيث وافقت البلدان الاعضاء في الرابطة على زيادة عدد البنود الى ٣٢٥ ٤ . وكلما نمت بلدان الرابطة اقتصاديا ، زادت التجارة فيما بينها . وحث الاونرابل رئيس الوزراء على غرس ورعاية روح التعاون السائدة في الرابطة لدى شعوبها .

٩ - واكد الاونرابل رئيس الوزراء من جديد ان ماليزيا تريد ان يعود السلم والاستقرار في المنطقة كيما يتسنى لها تحقيق اهدافها الاجتماعية والاقتصادية لصالح شعبها . وحذر قائلا ان اى خطر يتهدد سلم المنطقة وامنها هو امر ذو اهمية جسيمة وخطيرة لماليزيا . والتدخل العسكري الفييتنامي في كمبوتشيا هو خطر من هذا القبيل . وقد اتخذت الرابطة موقفا موحدا بشان هذه المسألة وذلك تمشيا مع رغبتها في احلال السلم في المنطقة . وما كان موقف الرابطة ، وما اتخذته من اعمال بشان هذه المسألة ، الا بدافع من رغبتها في تهيئة الظروف المفضية الى الحل السلمي للمسألة الكمبوتشية . واكد رئيس الوزراء ايضا من جديد اقتناع الرابطة بوجوب ايجاد حل سياسي للمشكلة الكمبوتشية . وقال ان ايجاد مثل هذا الحل هو ايضا في صالح فييت نام على المدى البعيد . واضاف قائلا ان ماليزيا ستواصل اجراء الحوار مع فييت نام اذ انها تعتقد ان ذلك امر مهم لجهود الرابطة الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة الكمبوتشية .

١٠ - واشار الاونرابل رئيس الوزراء ايضا الى ما حدث لافغانستان من انتهاك سيادتها وسلامتها ؛ وتمشيا مع موقف الرابطة في ان سيادة الدولة وسلامتها يجب ان تحترم دائما ، فقد اعلنت الرابطة موقفها بشان هذه المسألة . وتشجب الرابطة بقوة هذا التدخل .

١١ - وقال الاونرابل رئيس الوزراء ايضا ان الرابطة ما برحت خائفة من احتمال انتشار النزاع الدائر في كمبوتشيا الى تايلند . ولهذا التخوف ما يبرره ، اذ انه جاء في التقارير ان القوات الفييتنامية اقتحمت الاراضي التايلندية قبل ذلك بيومين . وقد يترتب على هذه التطورات الاخيرة آثار خطيرة وواسعة النطاق . وايا كان سبب هذا الهجوم المسلح في داخل الاراضي التايلندية فان ماليزيا تعتبره عملا متهورا وخطيرا .

١٢ - وفي اطار توسيع نطاق علاقة الرابطة بالبلدان الاخرى ، قال رئيس الوزراء ان الرابطة قد دخلت في حوار مع اليابان والولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا والاتحاد الاقتصادى الاوروبي واقامت الرابطة ايضا حوارا مع الهند . واضاف رئيس الوزراء قائلا انه قد سرّه ان يحيط علما بان وزراء خارجية استراليا وكندا ونيوزيلندا والهند والولايات المتحدة واليابان سيحضرون الى كوالالمبور لمواصلة الحوار مع الرابطة . وان ذلك ليدل على الجدية التي تعامل بها هذه البلدان الحوار مع الرابطة وعلاقتها بها . واعرب رئيس الوزراء عن الثقة في ان الحوار سيؤدى الى برنامج عمل موسع بشان التجارة والتعاون الاقتصادى ، وانه سيمكّن الرابطة ايضا من تفهم وتقدير الآراء التي تبديها البلدان فيما يتعلق بالمسائل الدولية الكبرى .

١٣ - وقال رئيس الوزراء في ملاحظاته الختامية ان الرابطة قد عملت بجد وقطعت شوطا بعيدا لتصل الى ما وصلت اليه اليوم . واعرب عن ثقته في ان تتمكن الرابطة ، بسبب ما بها من موارد

طبيعية وفيرة وما لها من موقع استراتيجي ، من المساهمة في تحقيق السلم والرفاه الاقتصادى لا لمنطقة جنوب شرقي آسيا فحسب بل وللعالم باسره .

الحالة في الهند الصينية

١٤ - بدأ وزراء الخارجية مداولاتهم بمناقشة للتطورات الخطيرة الحادثة على طول الحدود بين تايلند وكمبوتشيا والناجمة عن عدوان فييت نام على تايلند ودخول القوات الفييتنامية في اراضي تايلند . ونظرا للطابع الذى تتسم به هذه التطورات والآثار الخطيرة التي تهدد بها تايلند والرابطة بوجه عام ، اصدروا على الفور في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٠ بيانا مشتركا بشأن الموضوع .

١٥ - وناقش وزراء الخارجية باستفاضة الحالة الكمبوتشية ، ولاحظوا بقلق عميق انه على الرغم من الجهود البناءة التي تبذلها الرابطة والمجتمع الدولي ، فان النزاع المسلح في كمبوتشيا بقي بلا حل . واكد وزراء الخارجية من جديد ان المشكلة الكمبوتشية ليست من نتاج أى من البلدان الأعضاء في الرابطة وأن أيا منها لا يدخل طرفا فيها بصورة مباشرة . بل ان مصالحها الأمنية ، بوصفها بلدانا تنتمي الى المنطقة ، يتهددها الخطر بصورة مباشرة بسبب النزاع في كمبوتشيا . وأعرب الوزراء عن قلقهم بصورة خاصة لاستمرار وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا وانكار حق تقرير المصير على الشعب الكمبوتشي . واعربوا أيضا عن أسفهم لعدم وجود رد فعل ايجابي من جانب فييت نام على نداءات الرابطة والمجتمع الدولي القاضية بايجاد حل سياسي متين للنزاع الكمبوتشي . وراقبوا بقلق بالغ تزايد التنافس بين الدول الأجنبية في منطقة جنوب شرقي آسيا ، مما يزيد من سوء التوترات القائمة ويقوض الجهود الجادة التي تبذلها البلدان الاعضاء لتحقيق حل سياسي متين للنزاع . وفي هذا الصدد ، أكد وزراء الخارجية من جديد التزامهم بالقرار ٣٤/٢٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الحالة في كمبوتشيا ، وهو القرار المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، والبيانات المشتركة الصادرة عن الرابطة بشأن النزاع في كمبوتشيا ، والبيان المشترك للرابطة والاتحاد الاقتصادى الأوروبي بشأن المسائل السياسية ، المؤرخ في ٧ آذار/مارس ١٩٨٠ . وتحقيقا لهذه الغاية ، كرروا طلبهم الى الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر دولي بشأن كمبوتشيا .

١٦ - وأكد وزراء الخارجية بقوة من جديد تضامن البلدان الاعضاء في الرابطة في موقفها ازاء النزاع الكمبوتشي ، واستمرارها في الالتزام التام بهذا الموقف ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمسائل الأساسية المتمثلة في الانسحاب التام للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، وممارسة الشعب الكمبوتشي لحقه في تقرير المصير دون أى تدخل أو تخريب أو قسر من الخارج ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول جنوب شرقي آسيا .

١٧ - وأكد وزراء الخارجية أن الحالة في كل من كمبوتشيا وافغانستان تتسم بقاسم مشترك الا وهو فرض الدول الأجنبية ارادتها على الدول المستقلة الصغيرة عن طريق استخدام القوات ، بما يشكل انتهاكا سافرا للقانون الدولي ، ومن ثم يهدد السلم والأمن الدوليين . وأكدوا من جديد ادانتهم القوية للتدخل المسلح من جانب الدول الأجنبية في هذين البلدين . وأعرب وزراء الخارجية عن

عميق قلقهم ازاء التدخل العسكرى السوفياتي في افغانستان ، الذى هو بلد نام من بلدان عدم الانحياز ، وشجبوا استمرار وجود القوات السوفياتية في ذلك البلد ، اذ أنه انتهاك للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة واستخفاف تام بآراء المجتمع الدولي . وفي هذا الصدد ،كرر وزراء الخارجية تأييدهم القوى لقرار الأمم المتحدة رقم د إ ط ـ ٦/٢ بشأن الحالة في أفغانستان ، الذى دعا الى الانسحاب الفورى غير المشروط والكامل للقوات الأجنبية من افغانستان من أجل تمكين الشعب الافغاني من تقرير مستقبله السياسي دون أى تدخل أو قسر أو تهديد أجنبي . وقام وزيرا خارجية اندونيسيا وماليزيا باعلام وزراء الخارجية فيما يتعلق بمداولات ونتائج الدورة الحادية عشرة التي عقدها مؤخرا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بشأن هذه المسألة . وأبدى وزراء الخارجية تأييدا قويا للجهود الجادة التي تبذلها منظمة المؤتمر الاسلامي للبحث عن الطرق والوسائل الكفيلة بايجاد حل شامل للأزمة الخطيرة في افغانستان . وناشدوا جميع الدول ان تحترم سيادة كمبوتشيا وافغانستان وسلامتهما الاقليمية واستقلالهما السياسي . ورأوا أيضا أنه يجب أن يحدث انسحاب كامل للقوات الأجنبية من كمبوتشيا وافغانستان ، وانه يمكن التغلب على الأزمتين الحادثتين في البلدين عن طريق تحقيق استقلال كمبوتشيا وافغانستان وحيادهما وعدم انحيازهما وتحررهما من أى تدخل أجنبي .

١٨ — وأكد وزراء الخارجية من جديد انهم مازالوا يعترفون بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ويؤيدون تمثيلها في الأمم المتحدة . وهم يعتنقون بحزم الرأى القائل بانه ليس هناك اى تبرير للمحاولات الرامية الى قلب الحكومة الشرعية لكمبوتشيا الديمقراطية عن طريق التدخل العسكرى الأجنبي . فهذه الأفعال تشكل انتهاكا للمبادئ المعترف بها دوليا التي تنظم العلاقات بين الدول . وعليه فقد دعوا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى تأييد استمرار الاعتراف بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية واستمرار تمثيلها في الأمم المتحدة .

١٩ — ورفض وزراء الخارجية مختلف الحجج التي تساق لتبرير استمرار احتلال كمبوتشيا ولكسب الاعتراف للنظام الذى أقامته القوات الفييتنامية في بنوم بنه .وأكد وزراء الخارجية من جديد موقفهم بأنه لا يمكن لأى نظام تقيمه قوات احتلال أجنبية ، أيا كانت الطريقة التي اصبغ بها مظهر الشرعية عليه ، ان يفي بالمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة . وأكدوا ان أسباب تأييدهم لوثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية تنبني على المبدأ الاساسي القائل بوجوب معارضة التدخل الأجنبي ، وان أى تغيير من ناحية الاعتراف بوثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية سيكون بمثابة قبول للتدخل العسكرى الفييتنامي .

٢٠ — وكان وزراء الخارجية على قناعة بأن من مصلحة الشعب الكمبوتشي العمل كرجل واحد من أجل اقامة كمبوتشيا مستقلة ومحايدة وغير منحازة بعيدا عن أى تدخل أجنبي . وأكد وزراء الخارجية ،في الوقت نفسه الذى أعربوا فيه عن عزمهم على مواصلة الجهود الرامية الى تحقيق حل سياسي متين للنزاع الكمبوتشي ، أن من مصلحة فييت نام أيضا في المدى البعيد أن تتعاون مع الرابطة لايجاد هذا الحل .

٢١ - وأعرب وزراء الخارجية عن اقتناعهم بأن حل النزاع الكمبوتشي هو أمر حيوي لانشاء منطقة السلم والحرية والحياد التي ستسهم في سلم وأمن منطقة جنوب شرقي آسيا وستضمن لجميع الدول في المنطقة استقلالها وسيادتها وتحررها من التدخل الأجنبي .

منطقة السلم والحرية والحياد

٢٢ - رحب وزراء الخارجية بما قدمه رؤساء حكومات بلدان الكومنولث في اجتماعهم الذي عقدوه في لوساكا في الفترة من ١ الى ٨ آب/أغسطس ١٩٧٩ ، ورؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز في اجتماعهم الذي عقدوه في هافانا في ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، والدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي في اجتماعها الذي عقدته مع الرابطة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٠ ، من تأييد ودعم للجهود والمشاورات التي تجرى حاليا من أجل اقامة منطقة السلم والحرية والحياد في جنوب شرقي آسيا .

٢٣ - وأحاط وزراء الخارجية علما أيضا بقبول زعماء فييت نام لاعلان كوالا لمبور كأساس لمناقشة اقامة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

٢٤ - وأكد وزراء الخارجية من جديد عزمهم على مواصلة العمل على تحقيق أهداف منطقة السلم والحرية والحياد .

مشكلة اللاجئين في الهند الصينية

٢٥ - اعرب وزراء الخارجية عن قلق بالغ ازاء استمرار التوتر على طول الحدود التايلندية - الكمبوتشية وكذلك ازاء وجود أعداد كبيرة من المهاجرين الكمبوتشيين غير الشرعيين في تايلند ، وازاء الخطر الذى تشكله الزيادات المستمرة نتيجة لاستمرار القتال وانتشار المجاعة وتدهور الاحوال في كمبوتشيا . وفي هذا الصدد كرروا طلبهم الى الأمين العام للأمم المتحدة بالنظر في امر وضع فريق من مراقبي الامم المتحدة على طول الجانب التايلندى من الحدود .

٢٦ - واعرب وزراء الخارجية عن تقديرهم للامم المتحدة والمجتمع الدولي ووكالات الاغاثة المختلفة لما قدمته من مساعدة انسانية الى الشعب الكمبوتشي المعدم ، وأكدوا من جديد اقتناعهم بان منح اللجوء الاول في البلدان الاعضاء في الرابطة يتوقف على الالتزام باعادة توطين المهاجرين في بلدان أخرى وعلى استمرار الدعم من جانب المجتمع الدولي ، وكذلك تفادى المشاكل المتبقية في المنطقة .

٢٧ - وأعرب وزراء خارجية اندونيسيا وسنغافورة والفلبين وماليزيا عن تأييدهم التام لبرنامج اعادة التوطين الطوعي للاجئين الكمبوتشيين الذى تضطلع به حكومة تايلند بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية والخيرية . واعربوا عن اقتناعهم بأن لهؤلاء الناس الحق الشرعي في العودة الى بلدهم ، واستئناف حياتهم اذا كان ذلك هو مايريدونه . وسلموا بأن هذا العمل يتفق تماما مع المبادئ الانسانية ويمثل أفضل حل طبيعي لهذه المشكلة .

٢٨ - وأعرب وزراء الخارجية عن ارتياحهم العميق لقيام الأمين العام للأمم المتحدة بعقد اجتماع الأمم المتحدة المعني بتقديم المساعدة الانسانية والاغاثة الى الشعب الكمبوتشي في جنيف في ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ١٩٨٠ وذلك استجابة لمبادرة اتخذتها البلدان الأعضاء في الرابطة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وأعربوا عن تقديرهم لرد الفعل الايجابي من جانب المجتمع الدولي ازاء الاجتماع ، الأمر الذي نتج عنه مزيد من المساهمات الكبيرة التي تبرعت بها البلدان . ودعوا الأمين العام للأمم المتحدة الى الاسراع في تنفيذ المقررات التي تم التوصل اليها في الاجتماع، وبصفة خاصة المقررات المتعلقة بما يلي :

( أ ) الحاجة الماسة الى زيادة المساعدة الدولية المقدمة الى أهالي القرى التايلندية الذين اجتثوا من ديارهم وشردوا بسبب تدفق الكمبوتشيين ؛

(ب) الخطوات الفورية الرامية الى تحسين مخيمات الحدود لتعزيز أمن المدنيين الكمبوتشيين من جميع الأعمال العدائية ؛

(ج) توفير مكتب سكني لممثل متقدم للسير روبرت جاكسون ، منسق برنامج الاغاثة في بانكوك ليقوم بتنسيق الجهود الانسانية المبذولة في كمبوتشيا وعلى طول الحدود التايلندية ؛

(د) انشاء صندوق خاص لاغاثة الكمبوتشيين ، يصمم بحيث يكفل مزيدا من التنسيق الفعال للمساعدة المقدمة الى المضرورين ؛

(هـ) الحاجة الى وجود مزيد من الموظفين الدوليين في كمبوتشيا ، وضرورة زيادة قدرتهم على التنقل ودخول الأماكن لتنفيذ التحسينات اللازمة في توزيع ورصد امدادات الاغاثة .

٢٩ - وأجرى وزراء الخارجية أيضا مناقشات بشأن مشكلة المشردين / واللاجئين / وغيرهم من المهاجرين غير الشرعيين من الهند الصينية ، ولاحظوا حدوث تحسن في الحالة العامة منذ أن عقد اجتماع الأمم المتحدة المعني باللاجئين والأشخاص المشردين في جنوب شرقي آسيا ، في جنيف في تموز/يوليه ١٩٧٩ . وأعربوا عن تقديرهم للجهود والمساهمات المقدمة من بلدان اعادة التوطين ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، والوكالات الدولية والخيرية ، في تقليل عبء هذه المشكلة على بلدان اللجوء الأول / المرور العابر .

٣٠ - بيد ان وزراء الخارجية أكدوا ان المشكلة لم تحل حتى الآن بأى حال من الأحوال اذ أنه لا يزال هناك في مخيمات البلدان الاعضاء في الرابطة عدد كبير من الذين ينتظرون اعادة التوطين في بلدان أخرى . وكرروا رأيهم القوى القائل بأن من الحتمي ان يعاد توطين جميع هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين / واللاجئين بسرعة كيما لا تحمل البلدان الاعضاء في الرابطة عبء مشكلة باقية . وأعرب وزراء خارجية تايلند وسنغافورة وماليزيا عن تقديرهم العميق لحكومتي اندونيسيا والفلبين على عروضهما السخية باقامة مركزين لتهيئة اللاجئين على جزيرة غلانغ وفي مورونغ ، بمقاطعة باتان . ووجه وزراء الخارجية الانتباه الى أنهم يقومون بالفعل بتنسيق التدابير التي سيتخذونها لمعالجة هذه المشكلة ، وعزموا على مواصلة تعزيز تعاونهم .

٣١ — ومع ذلك ، فقد أحاط وزراء الخارجية علما مع القلق بأنه قد حدثت في الأشهر الأخيرة زيادة في عدد الوافدين من المهاجرين الفييتناميين غير الشرعيين الى البلدان الاعضاء في الرابطة ، وتباطؤ في معدل اعادة التوطين في بلدان أخرى . وطالبوا فييت نام بالاستمرار في منع خروج مزيد من المهاجرين غير الشرعيين ، وبذلك تضطلع بمسؤوليتها في حل المشكلة من منبعها . وحثوا أيضا فييت نام ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبلدان اعادة التوطين على أن تبذل قصارى جهدها لوضع برنامج للترحيل المنظم . ودعوا كذلك بلدان اعادة التوطين الى زيادة العدد الذى تستوعبه من المهاجرين غير الشرعيين / اللاجئين ، والاسراع في اعادة التوطين .

مشكلة المخدرات

٣٢ — أعرب وزراء الخارجية عن قلقهم ازاء حالة مشكلة المخدرات في منطقة الرابطة . ووجهوا الانتباه الى الخطر السياسي والأمني الذى تمثله هذه المشكلة ، وأكدوا على أهمية العمل المشترك من جانب الرابطة لمكافحة هذا الخطر . وفي هذا الصدد ، دعا الاجتماع أيضا الى اقامة التعاون الدولي بهدف تعزيز وتشجيع التنسيق والتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية فيما يتعلق بمشكلة المخدرات .

التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٣٣ — لاحظ الاجتماع بارتياح ، لدى استعراض التطورات الحاصلة في التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا خلال العام الماضي ، أن الرابطة عظم مركزها وأصبح يعترف بها كعامل اقتصادى هام في الشؤون الدولية . وأن تكثيف الجهود والالتزامات الجماعية للرابطة من أجل تحقيق الرفاه الاقتصادى للمنطقة وشعوبها قد أدى الى تقوية الوحدة والتضامن والتماسك بين الرابطة والى تحسين صورتها كمنظمة اقليمية قابلة للاستمرار وديناميه وجديرة بالثقة مكرسة لتعزيز العلاقات القائمة على السلم والوئام بين أمم جنوب شرقي آسيا .

٣٤ — وكرر الاجتماع التزامه بالمبادئ والأهداف الواردة في اعلان بانكوك وفي اتفاق رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والتي ستظل توفر الأساس والاطار التنفيذى لزيادة تكثيف التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ولدورها المتعاظم في العلاقات الدولية .

٣٥ — واعتمد الاجتماع التقرير السنوى للجنة الدائمة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ولاحظ بعين الرضا أنه حدث تقدم سريع في التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على تنفيذ المشاريع والأنشطة في مختلف الميادين وفي التعاون بين منظمة أمم جنوب شرقي آسيا والبلدان الأخرى / المنظمات الدولية من أجل تحقيق الغايات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للرابطة .

٣٦ — وأشاد الاجتماع بدور وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في زيادة حجم التجارة وتوسيع نطاقها فيما بين أعضاء الرابطة . وأعرب الاجتماع عن ارتياحه بصفة خاصة لكون وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قد وافقوا على أفضليات جمركية بشأن ٤٩٨ بندا وبذلك

وصل الرقم الاجمالي للبنود المتبادلة بموجب الاتفاق التجاري التفضيلي الى ٤٣٢٥ بندا . وأنه سيجرى تطبيق الأفضليات الجمركية بشأن الـ ٤٦٨ ١ بندا اعتبارا من ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٠ . ورحب الاجتماع أيضا بالقرار الذي اتخذه وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بتخفيض كافة الرسوم الجمركية بنسبة ٢٠ في المائة بالنسبة لجميع البنود المستوردة التي تقل قيمتها التجارية الاستيرادية عن ٠٠٠ ٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة والتي سجلت في الاحصاءات التجارية لعام ١٩٧٨ لكل بلد من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٣٧ - واعتبر الاجتماع أهمية المشروع الصناعي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا مظهرا واضحا لروح التعاون والوحدة والتضامن التي تتحلى بها الرابطة وحث على تنفيذه في وقت مبكر. وفي هذا الصدد لاحظ الاجتماع بعين الرضا أن وزراء الخارجية الخمسة لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قاموا ، في ٦ آذار/مارس ١٩٨٠ ، بالتوقيع على اتفاقات المشاريع الصناعية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وهي الاتفاق الأساسي بشأن المشروع الصناعي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، والاتفاق التكميلي بشأن مشاريع بولينة لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ( اندونيسيا وماليزيا ) والبروتوكول الخاص بالسعر الأقصى خالص القيمة والتأمين والنقل المتعلق برماد الصودا المستخرج من معدن ملح الطعام ( تايلند ).

٣٨ - ورحب الاجتماع بقرار وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بأن المشروع المتكامل للّباب والورق هو الآن مشروع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الصناعي للفلبين . ولاحظ الاجتماع ان مشروع سنغافورة لمحركات ديزل هو قيد الاستعراض .

٣٩ - ولاحظ الاجتماع بارتياح أن جميع البلدان الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قد وقّعت على اتفاق احتياطيات الأمن الغذائي الخاص بالرابطة ويعد هذا التوقيع خطوة ايجابية نحو تأمين المؤن الغذائية الكافية في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا خاصة في أوقات نقص الأغذية . وحث الاجتماع على تعميم التعاون على مجالات حيوية أخرى لتلبية احتياجات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٤٠ - ولدى النظر في أهمية التعاون في ميدان الطاقة في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا رحب الاجتماع بقرار وزراء اقتصاد بلدان الرابطة بعقد اجتماع بشأن التعاون في ميدان الطاقة في وقت متأخر من هذا العام باندونيسيا .

٤١ - ولدى استعراض المراحل المختلفة لتنفيذ مشاريع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ميدان الأغذية والزراعة والحراجة شدد الاجتماع على القول بأن التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في هذا الاتجاه هو عامل مساعد هام لسياسات التنمية الاقتصادية الوطنية وحث على تكثيف الأنشطة في هذا المجال لتعزيز التنمية الزراعية لبلدان أمم جنوب شرقي آسيا لفائدة القطاعات الريفية على وجه الخصوص .

٤٢ - وفي ميدان النقل والاتصالات ، لاحظ الاجتماع أنه ستعقد عما قريب مفاوضات بشأن الانتفاع بشبكة بلابا بوصفها شبكة الاتصال بالتوابع الاصطناعية في حين أنه سيبدأ عما قريب تشغيل شبكة الكابلات البحرية الخاصة برابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وأعرب الاجتماع عن الارتياح لكونه تم

الاتفاق بشأن قطاع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا - استراليا في التسوية الشاملة المتعلقة بالنظام الاسترالي للنول المنخفض في حين لا تزال المفاوضات مستمرة بشأن القطاعات الأخرى . ورحب الاجتماع بقرار وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا باعداد تقرير مستكمل وشامل عن مشاكل النقل والاتصالات في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٤٣ - وفي مجال العلم والتكنولوجيا ، رحب الاجتماع بتوسيع نطاق مشروع البروتينات الغذائية الموجه على نحو خاص الى البحث والاستحداث في مجال الأغذية ذات البروتينات العالية والتكاليف المنخفضة في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ولاحظ الاجتماع بارتياح أيضا أن الأطلس المناخ الاقليمي وموجز الاحصاءات المناخية الخاصين برابطة أمم جنوب شرقي آسيا تجرى طباعتهما بقصد توزيعهما .

٤٤ - وفيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية ، لاحظ الاجتماع بارتياح زيادة التعاون في مجالات التعليم والسكان ومنع المخدرات والصحة والتأهب للكوارث . وأعرب الاجتماع أيضا عن الأمل في تكثيف الأنشطة والمشاريع المتعلقة بالتنمية الاجتماعية لمواكبة الأنشطة الجارية في الميادين الاقتصادية .

٤٥ - وفي ميدان الثقافة والاعلام ، أعرب الاجتماع عن ارتياحه للنجاح في تنفيذ عدة مشاريع ، بما فيها المشاريع الأولية الستة القائمة في اطار الصندوق الثقافي وهي المشاريع التي أدت الى زيادة عمليات التبادل الثقافي والادراك في المنطقة .

٤٦ - وفيما يتعلق بالتعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن مسائل العمل ، رحب الاجتماع بالخطوات الايجابية التي اتخذها وزراء العمل في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل توسيع نطاق أنشطتهم بموجب برنامج الرابطة للعمل واليد العاملة في ميدان التعاون التقني فيما بين البلدان النامية من أجل تحسين بيئة العمل في منطقة رابطة جنوب شرقي آسيا . وأشاد الاجتماع كذلك بوزراء العمل في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لقرارهم بالتصدى لمسألة دوافع الحماية والتدخل لدى أمانات التجارة الدولية في المؤتمر الاقليمي المقبل لمنظمة العمل الدولية بغية حث المنظمة على دراسة هذه المسألة وتحديد العلاقة المناسبة بين أمانات التجارة الدولية وهذه البلدان كل على حدة . ووافق الاجتماع على ضرورة أن تظل بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا متيقظة لممارسات أمانات التجارة الدولية في منطقة الرابطة .

## التعاون مع البلدان الأخرى

٤٧ - وفيما يتعلق بالتعاون مع البلدان الأخرى والمنظمات الدولية ، لاحظ الاجتماع مع التقدير التقدم المحرز في الحوار مع استراليا والاتحاد الاقتصادي الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ونيوزيلندا والولايات المتحدة الامريكية واليابان . وحث الاجتماع على زيادة تكثيف هذا التعاون للمساعدة على تحقيق الغايات الانمائية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا مع التأكيد على التنمية الريفية والنهضة التكنولوجية والصناعية . وتحقيقا لهذه الغاية أعرب الاجتماع عن الأمل في زيادة وصول المنتجات المصنوعة وشبه المصنوعة والسلع الأساسية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا الى أسواق هذه البلدان .

٤٨ - ورحب الاجتماع بالتصريح الذى أصدرته استراليا أثناء الندوة الخامسة المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واستراليا والتي عقدت بجاكرتا في ١٦ و ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٠ باحداث زيادة في المساعدة المقدمة بموجب برنامج التعاون الاقتصادى المشترك بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واستراليا ، ورحب الاجتماع ترحيبا خاصا بالمساعدة المقدمة من استراليا الى مشاريع أخرى للرابطة وهي مشروع التعليم من أجل التنمية ومشروع السكان ومشروع ادارة مواد الفضلات الغذائية والانتفاع بها .

٤٩ - ورحب الاجتماع برغبة كندا في توسيع نطاق تعاونها مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومساعدتها للرابطة في البرامج الاقتصادية والانمائية . ولوحظ مع التقدير أن كندا ستقدم مساعدة مالية وتقنية لتنفيذ مشروع مركز بذور الحراجة في بانكوك .

٥٠ - ولاحظ الاجتماع مع الارتياح التوقيع على اتفاق التعاون بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاقتصادى الأوروبي في ٧ آذار/مارس ١٩٨٠ أثناء الاجتماع الوزارى الثاني المشترك بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاقتصادى الأوروبي الذى عقد في كوالالمبور ، ويمثل هذا التوقيع معلما هاما في العلاقات بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاقتصادى الأوروبي . فهو يمثل بداية مرحلة جديدة في التعاون بين المنظمتين في ميادين التجارة والاستثمار والصناعة والتكنولوجيا والثقافة . ولاحظ الاجتماع أن الاجتماع الأول للجنة التعاون المشتركة المنشأة بموجب اتفاق التعاون سيعقد في مانيلا في وقت متأخر من هذا العام لتنسيق أنشطة التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والاتحاد الاقتصادى الأوروبي وللتعجيل بتلك الأنشطة .

٥١ - ولاحظ الاجتماع ان وزراء اقتصاد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واليابان تبادلوا الآراء في الاجتماع الذى عقدوه في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ بشأن احتياجات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ميادين التجارة والسلع الأساسية والاستثمار والتكنولوجيا والمساعدة الانمائية . ورحب الاجتماع مع التقدير بالمنح الدراسية المقدمة من حكومة اليابان لشباب بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبتسديد الجزء المتبقي من مساهمة اليابان في الصندوق الثقافي لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

٥٢ - ولاحظ الاجتماع التقدم المطرد في التعاون بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ونيوزيلندا . وان الندوة الرابعة المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ونيوزيلندا والتي عقدت في ويلنغتون في الفترة ٣ - ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ قد سلطت الضوء على مجالات جديدة للتعاون في ميادين التجارة واستثمارات رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في نيوزيلندا والطيران المدني وتنمية الطاقة . ولاحظ الاجتماع أن الدراسة المتعلقة بالاستخدامات النهائية للأخشاب والتي أجريت بمساعدة نيوزيلندا قد استكملت في عام ١٩٧٩ .

٥٣ - ولاحظ الاجتماع مع الارتياح ان تايلند ستقوم ، باسم الدول الأعضاء الأخرى في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، بالتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن مركز تخطيط التنمية الزراعية التابع للرابطة والممول من قبل الولايات المتحدة والذى سيكون مقره في بانكوك . وحث الاجتماع على زيادة تكثيف

التعاون مع الولايات المتحدة وعلى زيادة مضمونه في ميادين التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والتعليم والتنمية الاجتماعية وعلى النظر في هذه الأمور بالتفصيل في الاجتماع الثالث في سلسلة اجتماعات الحوار بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والولايات المتحدة المزمع عقده في مانيلا في وقت لاحق من هذا العام .

٥٤ - ولاحظ الاجتماع مع الارتياح أن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قد عممت حوارها على البلدان النامية كما يتبدى من بدء الحوار بين الرابطة والهند .

المسائل الاقتصادية الدولية

٥٥ - وفي الميدان الاقتصادي ، لاحظ الاجتماع بقلق بالغ الاتجاهات المتزايدة السلبية في العلاقات الاقتصادية الدولية ، وأشار الى أن المقاومة المستمرة التي تبديها البلدان المتقدمة النمو لاعادة تشكيل اقتصاداتها وتكليفها على المنافسة الدولية المتغيرة قد أدت الى ابطاء في النمو والتنمية . وفي وجه ذلك ، حث الاجتماع بقوة البلدان المتقدمة النمو على انتهاج سياسات التكييف المناسبة والايجابية وعلى بذل الجهود الصادقة وابداء الارادة السياسية اللازمة للقضاء على نزعة الحماية .

٥٦ - ولاحظ الاجتماع بعين القلق اضفاء الطابع المؤسسي على مفهومي "الانتقائية" و "التدرج" من قبل البلدان المتقدمة النمو ، وهما مفهومين يمكن استغلالهما للتمييز بصورة تعسفية ضد البلدان النامية . كما أعرب الاجتماع عن خيبة الأمل ازاء التلكؤ في التوصل الى اتفاق في مجال على جانب عال من الحساسية وهو الضمانات المكفولة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف . وأعرب عن الأمل في امكانية ايجاد حل مرض لهذه المسألة الحيوية بالنسبة للبلدان النامية في المستقبل القريب .

٥٧ - وفي ميدان السلع الأساسية ، رحب الاجتماع باختتام المفاوضات المتعلقة بالاتفاق الدولي بشأن المطاط الطبيعي اختتاما ناجحا في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ وحث البلدان المهتمة التي لم تفعل ذلك بعد على التوقيع على الاتفاق في موعد مبكر كي يتسنى بدء سريانه حسب الموعد المحدد . وبعد أن لاحظ وزراء الخارجية ان مسألة موقع مقر الاتفاق لم تحسم بعد ، كرروا تأييدهم لاختيار كوالالمبور مقرا للاتفاق الدولي بشأن المطاط الطبيعي .

٥٨ - وأعرب الاجتماع عن القلق بشأن الاخفاق في التوصل الى توافق آراء في المؤتمر التفاوضي المعني بالاتفاق الدولي بشأن القصدير الذي عقد منذ عهد قريب في جنيف . وأيد الاجتماع موقف البلدان المنتجة المتمثل في ضرورة تجنب ادخال التغييرات الجذرية غير الضرورية على الاتفاقية ودعا البلدان المستهلكة الى تفهم تطلعات المنتجين في هذا الصدد بهدف انجاح المؤتمر التفاوضي لدى انعقاده من جديد .

القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية

٥٩ - اعترف الاجتماع بأن على القطاعات الخاصة في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا كغرفة التجارة الصناعية التابعة للرابطة ان تضطلع بدور هام بتوسيع وتعزيز تعاون الرابطة وتضامنها ولا سيما في مجال ايجاد صلات مباشرة بين الناس بغية تعزيز المودة والتفاهم والصداقة بينهم . وفي هذا الصدد رحب الاجتماع بانشاء المجالس المشتركة للأعمال التجارية التي تضم بعض المشتركين في الحوار من أعضاء الرابطة ولاحظ بارتياح ان عددا متزايدا من المنظمات غير الحكومية يسعى الى الانتساب للرابطة .

٦٠ - وأعلن الاجتماع تعيين الاونرابل نارسيسو ريس من مواطني جمهورية الفلبين بوصفه الأمين العام الجديد لأمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وتبدأ مدة ولايته في أول تموز/يوليه ١٩٨٠ .

٦١ - وأعرب الاجتماع عن تقديره العميق للأمين العام الودود سعادة داتوك على بن عبد الله من مواطني ماليزيا لتفانيه وجده واجتهاده في تصريف واجباته ومسؤولياته .

الاجتماع الوزاري السنوي الرابع عشر

٦٢ - سيعقد الاجتماع الوزاري الرابع عشر لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا في جمهورية الفلبين في عام ١٩٨١ .

شكر

٦٣ - أعربت وفود اندونيسيا وتايلند وسنغافورة والفلبين عن تقديرها العميق لحكومة ماليزيا وشعبها لحسن الوفادة وكرم الضيافة وللتسهيلات الممتازة والترتيبات الفعالة التي وفرا للاجتماع .

٦٤ - انعقد الاجتماع بالروح التقليدية القائمة على الصداقة والتضامن بين أعضاء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

- - - - -

كوالا لمبور
٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠